

التناقض الثالث والثلاثون :

الرواية	التناقض
❖ " ثم يدعو رجلاً ممثلاً شاباً فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين "	❖ " فيؤمر به فيؤشر بالمنشار من مفرقه حتى يفرق بين رجليه "

تفصيل الرواية :

فقد روى مسلم (٤٣٢) ، والترمذى (٤٣٣) ، أن النبي ﷺ قال :
 إن الدجال سيدعو رجلاً ممثلاً شاباً فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين !!!

تفصيل التناقض :

بينما روى مسلم (٤٣٤) أن النبي ﷺ قال :
 إن الدجال يدعو رجلاً فيؤمر به فيؤشر بالمنشار من مفرقه حتى يفرق بين رجليه !!

والتناقض هنا هو :

❶ هل يقتل الدجال الرجل بالسيف فيجعله نصفين ؟!

❷ أم ينشره بالمنشار فيجعله نصفين ؟!

وأيهما تفيد العلم ويجب القطع بها والاعتقاد بها ؟! . . أم نجمع بين الروایتين فيكون ضرب بالسيف فصار نصفين ، ونشر فصار نصفين ؟!!

تعليق ابن حجر : " قال ابن العربي : **هذا اختلاف عظيم** - يعنى - فى قتله بالسيف وبالميشار ، قال : **فبجمع** بأنهما رجلان يقتل كلا منهما قتلة غير قتلة الآخر ، كذا قال ، والأصل عدم التعدد ، ورواية الميشار تفسر رواية الضرب بالسيف **فلعل** السيف كان فيه فلول فصار كالـميشار ، وأراد المبالغة فى تعذيبه بالقتلة المذكورة ، ويكون قوله : فضربه بالسيف ، مفسراً لقوله إنه ينشره . وقوله : فيقطعه جزلتين ، إشارة إلى آخر أمره لما ينتهى نشره " (٤٣٥) اهـ .

الرد على شبهات ابن حجر وابن العربي :

١ - أول ما نستفيد من كلامهم هو اتفاقهم على أن مثل هذا الاختلاف هو اختلاف "عظيم" . وهو اعتراف واضح منهم ، ويسرى وينطبق على كل ما سبق من اختلافات (عظيمة) لم ينتبه إليها هؤلاء .

٤٣٢ - انظر : صحيح مسلم بشرح النووي : (١٨ / ٨٩ - ح ٢٩٣٧ / ١١٠) .

٤٣٣ - انظر : سنن الترمذى : (ح ٢٣٤١) .

٤٣٤ - انظر : صحيح مسلم بشرح النووي : (١٨ / ٩٧ - ح ٢٩٣٨ / ١١٣) .

٤٣٥ - انظر : فتح البارى : (١٣ / ١١٠ - ح ٧١٣٢ - ريان) .

٢ - وثانى ما نستفيدده من كلامهم أنهم يحاولون بشتي الطرق تمرير هذه الاختلافات " العظيمة " ! فقال ابن العربي أن المقتول ليس رجلاً واحد . ويرده ما رواه جمهور المحدثين من كون المقتول رجلاً واحداً ومن ذلك :

□ ما رواه ابن ماجه ، وفيه :

" وإن من فتنته أن يسلط على نفس واحدة فيقتلها " (٤٣٦) .

□ وما رواه الحاكم ، وفيه :

" وإنه يسلط على نفس لن يسلط على نفس غيرها " (٤٣٧) .

□ وما رواه أحمد ، وفيه :

" وإنه يسلط على نفس فيقتلها ولا يسلط على غيرها " (٤٣٨) .

٣ - أما قول ابن حجر بأنه لعل السيف كان مشرشاً فأصبح سيفاً ومنشأً فهو استغراق في الحشو ! فرواية مسلم الأولى فيها :

" فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين " (٤٣٩) .

بينما الرواية الثانية عنده أيضاً فيها :

" فيؤشر بالمنشار من مفرقه حتى يُفرق بين رجله " (٤٤٠) !!!

وعند ابن ماجه :

" وينشره بالمنشار حتى يلقي شقتين " (٤٤١) .

وهنا نجد أن الفرق بات واضحاً لكل ذى لب بين : " **ضربه بالسيف** " ، وبين :

" **النشر بالمنشار** " حتى يلقي شقتين !

٤ - فإذا استبعدنا : كلام ابن حجر المبنى على الأوهام والاحتمالات ، وكلام ابن العربي المردود ببقية الروايات . تبقى الاختلاف " العظيم " باعتبارهم ! ومع ذلك فكل هذه الأخبار المتناقضة تفيد العلم عند أهل الحشو ، وهى من كلام النبي ﷺ !!!

فهل علمت قيمة العلم عندهم وتعريفه ؟!

* * *

٤٣٦ - انظر : سنن ابن ماجه : (٢ / ١٣٥٣ - ج ٤٠٧٧) .

٤٣٧ - انظر : المستدرک : (٤ / ٥٣٧ - ج ٣٢٨ / ٨٦٢٠) .

٤٣٨ - انظر : الفتح الرباني : (٢٤ / ٧٦ - ج ٢٠٣) .

٤٣٩ - انظر : صحيح مسلم : (ج ٢٩٣٧) .

٤٤٠ - انظر : صحيح مسلم : (ج ٢٩٣٨) .

٤٤١ - انظر : سنن ابن ماجه : (٢ / ١٣٥٣ - ج ٤٠٧٧) .

التناقض الرابع والثلاثون :

التناقض	الرواية
<p>❁ " ثم يمشى الدجال بين القطعتين ثم يقول له : قم . فيستوى قائماً . قال : ثم يقول له : أتؤمن بي ؟ فيقول : ما ازددت فيك إلا بصيرة . قال : ثم يقول : يا أيها الناس إنه لا يفعل بعدى بأحد من الناس "</p>	<p>❁ " فيقطعه جزلتين رمية الغرض ثم يدعوهُ فيقبل ويتهلل وجهه يضحك . فيما هو كذلك إذ بعث الله المسيح ابن مريم "</p>

تفصيل الرواية :

فقد روى مسلم (٤٤٢) ، والترمذى (٤٤٣) ، وأحمد بن حنبل (٤٤٤) :
أن الرجل الذى سيقته الدجال سيقوم بعد إحيائه يضحك ، فبينما هو يضحك ينزل عيسى

تفصيل التناقض :

بينما روى مسلم (٤٤٥) :
أن الرجل لن يقوم يضحك ، بل سيقوم يشهد على الدجال بكذبه ، وتحذير الناس منه، ثم يُحاول الدجال أن يقتله مرة أخرى فتتحول رقبة الرجل إلى نحاس . إلى آخر تفاصيل الأسطورة !

والتناقض هنا هو :

⊙ هل سيقوم الرجل المشطور (سابقاً) من الشطر يضحك ؟!
⊙ أم سيقوم ليحذر الناس من الدجال ويقول للدجال : لأنت الدجال وما ازددت فيك إلا بصيرة ؟!! . . . يضحك ؟! أم يقول ويقول ؟!

تعليق أهل الروايات :

لا يوجد !!!



٤٤٢ - انظر : صحيح مسلم بشرح النووي : (١٨ / ٨٩ - ج ٢٩٣٧ / ١١٠) .
٤٤٣ - انظر : سنن الترمذى : (ج ٢٣٤١) .
٤٤٤ - انظر : الفتح الربانى : (٢٤ / ٨٣ - ٢٢٤) .
٤٤٥ - انظر : صحيح مسلم بشرح النووي : (١٨ / ٩٧ - ج ٢٩٣٨ / ١١٣) .

التناقض الخامس والثلاثون :

التناقض	الرواية
❀ " قال : فيأخذه الدجال ليذبحه فيجعل ما بين رقبته إلى ترقوته نحاساً فلا يستطيع إليه سبيلاً " .	❀ " فيقبل ويتهلل وجهه يضحك . فبينما هو كذلك إذ بعث الله عيسى ابن مريم . . . " .

تفصيل الرواية :

فقد روى مسلم في صحيحه (٤٤٦) ، والترمذي (٤٤٧) ، وأحمد بن حنبل (٤٤٨) :
أن الدجال سيحاول قتل الرجل مرتين ، فينجح في المرة الأولى ، ويفشل في الثانية !!!

تفصيل التناقض :

بينما روى مسلم (٤٤٩) :
أن الدجال لن يحاول قتل الرجل إلا مرة واحدة !!!

والتناقض هنا هو :

- ⊙ هل سيحاول الدجال قتل الرجل مرتين فينجح في الأولى ويفشل في الثانية ؟!
 - ⊙ أم هي مرة واحدة فقط فيهبط عيسى بن مريم (بزعمهم) ؟!!
- علماً بأن كلا من الروائيين بصحيح مسلم ، وتفيد العلم عند هؤلاء الخلف ، . . .
ويقطع بها !!

تعليق أهل الرواية :

لا يوجد !!!



٤٤٦ - انظر : صحيح مسلم بشرح النووي : (١٨ / ٨٩ - ج ٢٩٣٧ / ١١٠) .
٤٤٧ - انظر : سنن الترمذي : (ج ٢٣٤١) .
٤٤٨ - انظر : الفتح الرباني : (٢٤ / ٨٣ - ٢٢٤) .
٤٤٩ - انظر : صحيح مسلم بشرح النووي : (١٨ / ٩٥ ، ٩٧ - ج ٢٩٣٨ / ١١٢ ، ١١٣) .

التناقض السادس والثلاثون :

الرواية	التناقض
❁ " ثم يدعو رجلاً ممثلاً شاباً فيضربه بالسيف " .	❁ " فيخرج إليه يومئذ رجل هو خير الناس فيقول له : أشهد أنك الدجال . . . فيقتله ثم يحييه . . . " .

تفصيل الرواية :

فقد روى مسلم (٤٥٠) : أن الدجال هو الذى سيدعوا الرجل ، فيُقبل !!!

تفصيل التناقض :

بينما روى مسلم فى صحيحه (٤٥١) :
أن الرجل هو الذى سيذهب إلى الدجال ويقتحم مسالحه !!!

والتناقض هنا هو :

- ⊙ هل الدجال هو الذى سيدعوا الرجل ؟!
- ⊙ أم أن الرجل هو الذى سيقتم مسالحه الدجال ؟!
- ولو قمنا (جدلاً) بالجمع بين الاختلافات ، والتناقضات وقلنا :
إن الرجل ذهب ، فأمسكه وحبسه ثم دعاه الدجال فأقبل ، فكيف سيُقبل الرجل
يضحك فى مثل هذا الموقف :
- الذى يدعى فيه الدجال الربوبية !!!
- والناس تقع فى حباله بالجماعات والجماعات !!!
- والذى سيقتل فيه الرجل بالمنشار ، والسيف . . . الخ ؟!
- ولو قلنا بأن الرجل سعيد لأنه بشهادة الحديث النبوى (!!!) من خير الناس على الأرض ؛ **أف يكون** خير الناس على الأرض ممثلاً بالأنانية ، وحب الذات إلى الدرجة التى تجعله فى موقف يبكى فيه الصالحون وتتفطر قلوبهم على الناس التى احتوتها هذه الفتنة الى جهنم ، يضحك هو لأنه خير الناس ؟!!!
- عجيب عقل الحشوى عجيب ، يقبل أى خبر مادام فى الصحيحين مهما كان عواره !

تعليق أهل الرواية :

لا يوجد !!!

٤٥٠ - انظر : صحيح مسلم بشرح النووى : (١٨ / ٨٩ - ح ٢٩٣٧ / ١١٠) .
٤٥١ - انظر : صحيح مسلم بشرح النووى : (١٨ / ٩٥ - ح ٢٩٣٨ / ١١٢) .

التناقض السابع والثلاثون :

الرواية	التناقض
<p>❖ " تقوم الساعة والروم أكثر الناس ، أما إنهم لأحلم الناس عند فتنة ، وأسرعهم إفاقة بعد مصيبة ، وأوشكهم كربة بعد فرة ، وخيرهم لمسكين ويقيم وضعيف ، وخامسة حسنة جميلة : وأمنعهم من ظلم الملوك .</p>	<p>❖ " تغدر الروم ، وتكون الملاحم فيجمعون لكم " .</p> <p>❖ " . . قال : عدو يجمعون لأهل الإسلام ويجمع لهم أهل الإسلام ، قلت : الروم تعنى ؟ قال : نعم . . . " .</p> <p>" فيغدرون بكم . . "</p>

تفصيل الرواية :

فقد روى مسلم (٤٥٢) : أن الروم لهم صفات المؤمنين ، فهم أحلم الناس عند الفتنة ، وأسرعهم إفاقة بعد المصيبة ، وخير الناس للمساكين ، وأشجع الناس ، وأمنع الناس من ظلم الملوك !

تفصيل التناقض :

بينما روى البخارى (٤٥٣) ، وأبو داود (٤٥٤) ، وابن ماجه (٤٥٥) ، والطبرانى ، والبغوى ، والبيهقى ، وأحمد ، وابن كثير ، وغيرهم : أن الروم أهل غدر وخيانة ، حتى أن البخارى بَوَّبَ فى صحيحه كالتالى : " باب ما يحذر من الغدر " ، ثم ذكر خيانتهم !

والتناقض هنا هو :

⊙ هل الروم ذوى أخلاق حميدة كما ذكر الرواة ؟!

⊙ أم الروم ذوى أخلاق رديئة كما ذكر الرواة ؟!

يقول ابن كثير : " وهذا يدل على أن الروم يُسلمون فى آخر الزمان . . " (٤٥٦) !!

الرد على شبهات ابن كثير : لم ينتبه الإمام إلى مقاله هو وسلفه بمواطن أخرى ، مثل :

❖ أن الروم سيظلون فى حالة حرب مع المسلمين إلى النهاية (كما صرحوا هم) . وبفرض أنهم أسلموا فيصير اسمهم : المسلمون وليس الروم !!! وبفرض أنهم أسلموا فلن تقوم الساعة عليهم ، لأن المسلمين (كما زعم أهل الحديث) سيموتون كلهم قبل قيام الساعة بالريح اليمانية الشامية . فكيف يقول العالم بأن الروم أسلموا فى آخر الزمان ، وأن الساعة ستقوم عليهم وهم أكثر الناس ، وأن الساعة لا تقوم على مسلم ؟!! . . . عجيب عقل الرواة . . . عجيب !!

٤٥٢ - انظر : صحيح مسلم بشرح النووي : (١٨ / ٣١ - ح ٢٨٩٨ / ٣٥) .

٤٥٣ - انظر : صحيح البخارى : (ح ٣١٧٦) .

٤٥٤ - انظر : سنن أبى داود : (ح ٥٠٠٠) .

٤٥٥ - انظر : سنن ابن ماجه : (ح ٤٠٤٢) .

٤٥٦ - انظر : النهاية فى الفتن والملاحم : (ص ٤٦ - ط : العلمية - بيروت) .

التناقض الثامن والثلاثون :

الرواية	التناقض
❀ " معه ملكان من الملائكة يشبهان نبيين من الأنبياء " .	﴿ ما ننزل الملائكة إلا بالحق ﴾ ﴿ هو الذى صلى عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات إلى النور ﴾

تفصيل الرواية :

فقد روى الإمام أحمد بن حنبل (٤٥٧) ، وابن أبى شيبه (٤٥٨) وغيرهما :
أن الدجال سيكون معه ملكان من الملائكة على صورة نبيين من الأنبياء !!!

تفصيل التناقض :

ماقاله رب العالمين بمحكم التنزيل من أن الملائكة لا تنزل إلا بالحق : ﴿ ما ننزل الملائكة إلا بالحق ﴾ () . وأن الملائكة تدعوا للناس لإخراجهم من الظلمات إلى النور : ﴿ هو الذى صلى عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات إلى النور ﴾ (٤٦٠) .

والتناقض هنا هو :

إذا كان الملائكة لا ينزلون إلا بالحق ، ولا ينزلون بالباطل والإضلال ، وإذا كان الملائكة يدعون للناس بالهداية والإيمان : فكيف يشترك ملكان مع الدجال فى غواية الناس ؟!!
وهل الملكان اللذان مع الدجال يُخرجان الناس من الظلمات إلى النور ؟

وهل الناس التى ستكون موجودة أيام الدجال (افتراضاً بوجوده) تعرف صورة الأنبياء السابقين وأشكالهم حتى تتصور الملائكة لهم بصورهم ؟!!

ولكن أهل الحشو سيقولون : إن الملكين كان أحدهما يقول للدجال : كذبت ، فلا يسمعه الناس . فيقول له الملك الآخر : صدقت ، فيسمعه الناس ، فيظنون أنه يصدق الدجال ! وعلى ذلك فالملك قد جاء بالحق !!! وهكذا تكون دبة الرواية : يريدون أن يبرئوا الملكين ، فيتهمون الله سبحانه وتعالى !!! لأن الذى جعل كلام الملك الأول غير مسموع ، وكلام الملك الثانى هو المسموع ، هو : رب العالمين (وحاشاه سبحانه ، وتعالى عما يصفه به أهل الحديث والرواية) !!

تعليق أهل الرواية :

لا يوجد !!!

٤٥٧ - انظر : المسند لأحمد : (٥ / ٢٢١ - ح ٢١٤٢٢) الفتح الربانى : (٢٤ / ٧٦ - ح ٢٠٢) .
٤٥٨ - انظر : مصنف ابن أبى شيبه : (٧ / ٤٩١ - ح ٣٧٤٦٨ ، ط : العلمية) . وأخرجه أيضاً الطبرانى (٤٥٨) ، والهيثمى ، وقال : " رواه أحمد والطبرانى واللفظ له ، رجاله ثقات ، وفى بعضهم كلام لا يضر " (٤٥٨) . وانظر المعجم الكبير للطبرانى : (ح ٦٤٤٥) . ومجمع الزوائد للهيثمى : (٧ / ٣٤٠ - ح ١٢٥١٧) .
٤٥٩ - سورة (١٥) الحجر : ٨ .
٤٦٠ - سورة (٣٣) الأحزاب : ٤٣ .

التناقض التاسع والثلاثون والأربعون :

الرواية	التناقض الأول	التناقض الثاني
✽ " يقتل ابن مريم الدجال بباب لد " .	✽ " ليقْتلنه ابن مريم بفناء لد " .	✽ " فيهلكه الله عند عقبة أفيق " .

تفصيل الرواية :

روى مسلم (٤٦١) ، وعبد الرزاق (٤٦٢) ، والترمذى (٤٦٣) ، وابن أبى شيبة (٤٦٤) :
الدجال سيقتله عيسى ابن مريم على باب لد .

تفصيل التناقض الأول :

بينما روى عبد الرزاق فى مصنفه :

أن الدجال سيقتله ابن مريم بفناء لد (!!!)

تفصيل التناقض الثانى :

وبينما روى أحمد فى مسنده (٤٦٦) ، وابن أبى شيبة فى مصنفه (٤٦٧) ، وصححه
الهيثمى فى المجمع :

أن الدجال سيهلكه الله عند عقبة أفيق !!!

والتناقض هنا هو :

⊙ هل يقتل عيسى عليه السلام المسيح الدجال عند عقبة أفيق ؟!

⊙ أم على باب لد ؟!

⊙ أم بفناء لد ؟!!! . . . علماً بأن عقبة أفيق هى : قرية من حوران فى طريق الغور يُنزل
منها إلى الأردن ، وهى عقبة طويلة نحو ميلين (٤٦٨) ! بينما لدّ هى قرية قرب بيت المقدس من
نواحي فلسطين (٤٦٩) !!!

تعليق أهل الرواية :

لايوجد !!!

-
- ٤٦١ - انظر : صحيح مسلم بشرح النووي : (١٨ / ٩٠ - ج ٢٩٣٧ / ١١٠) .
٤٦٢ - انظر : مصنف عبد الرزاق : (١١ / ٣٩٨ - ج ٢٠٨٣٥) .
٤٦٣ - انظر : سنن الترمذى : (٣ / ٢٣٩) .
٤٦٤ - انظر : مصنف ابن أبى شيبة : (٨ / ٦٦٢ - ج ٨٠) .
٤٦٥ - انظر : مصنف عبد الرزاق : (١١ / ٣٩٨ - ج ٢٠٨٣٦) .
٤٦٦ - انظر : الفتح الرباني : (٢٤ / ٧٦ - ج ٢٠٢) .
٤٦٧ - انظر : مصنف ابن أبى شيبة : (٧ / ٤٩١ - ج ٣٧٤٦٨) .
٤٦٨ - انظر : معجم البلدان : (١ / ٢٧٦ ت : ٨٥٩) .
٤٦٩ - انظر : معجم البلدان : (٥ / ١٧ ت : ١٠٦٠٥) .

التناقض الحادى والأربعون :

الرواية	التناقض
❖ " وله حمار يركبه عرض ما بين أذنيه أربعون ذراعاً " .	❖ " إن أذن حمار الدجال تظل سبعين ألفاً " .

تفصيل الرواية :

فقد روى الحاكم (٤٧٠) ، وأحمد (٤٧١) : أن الدجال سيركب حماراً عرض ما بين أذنيه أربعون ذراعاً !!!

تفصيل التناقض :

بينما روى ابن أبى شيبة (٤٧٢) : أن أذن حمار الدجال ستظل سبعين ألفاً !

والتناقض هنا هو :

⊙ هل يوجد في الدنيا كلها منذ بداية الخليقة إلى الآن حماراً عرض ما بين أذنيه حوالى الثلاثين متراً ؟!! . . . أى أن عرض بطنه أكثر من مئة وخمسين متراً !!

❖ سلمنا أن قفاه ثلاثون متراً ! فهل تُظل أذنه سبعون ألفاً (٤٧٣) ؟!

❖ سلمنا أنه يظل سبعون ألفاً بأذنه فكيف يمشى هذا الحمار فى البلاد بهذا الحجم ؟!! أم أنه ستتسع له الشوارع فتسعه ؟!

❖ ثم إذا كان الحمار بهذا الحجم الضخم " سوبر " ، وعرض قفاه ثلاثون متراً (بغض النظر أنه على حساباتهم فالمفترض أن يكون ألف متر) ، فكيف تكون صفة راحته ؟!

ألن يكون " سوبر " أيضاً وعرض مقعده لا يقل عن مئة متر مثل ظهر الحمار (أى بعرض خمس عمارات من الحجم المتوسط) ؟!!

عجيب عقل الحشوى ، . . . عجيب حقاً !!! وعجيبة هى حميرهم ، ودجاجلتهم ، ومقاعد دجاجلتهم ، و و

لطيفة : روى البغوى عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال : " يخرج الدجال على حمار أقمر ما بين أذنيه سبعون باعاً وأخرجه التبريزى فى المشكاة وقال " رواه البيهقى فى كتاب البعث والنشور " (٤٧٤) اهـ . فما قد تحول المقياس إلى الباع بدلاً من الذراع !!!

٤٧٠ - انظر : المستدرک : (٤ / ٥٣٠ - ح ٨٦١٣ / ٣٢١) .

٤٧١ - انظر : الفتح الرباني : (٢٤ / ٨٥ - ح ٢٢٥) .

٤٧٢ - انظر : مصنف ابن أبى شيبة : (٨ / ٦٥٥ - ح ٤٨) .

٤٧٣ - قلو قلنا : إن السبعين ألفاً وقفوا متلاحمين ، وأن كل واحد منهم يشغل ٤٠ سم × ٧٠ سم ، فتكون المساحة الكلية = ١٩٦٠٠ متر ! ولو قلنا : إن نسبة مساحة الأذن (العرض : الطول) = ١ : ٤ فيكون طول الأذن = ٢٨٠ متراً ، والعرض = ٧٠ متراً !!! ولو كان كذلك للزم أن يكون عرض قفاه على الأقل مئتي متر ، وعرض بطنه ألف متر (حسبة برما) !!

٤٧٤ - انظر : المشكاة بتحقيق العلامة الألبانى : (٣ / ١٥١٧ - ح ٥٤٩٣) .